بحضور مئتي معلمة

مربيات الصفوف الأولى يتعلمن أساليب التدريس الحديثة

كتبت/ سامية صالح

تحت شعار (معا نرتقي) بدأ مجلس المدارس الاهلية بمديرية شعوب الأسبوع الماضي برنامجه التأهيلي للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م بدورة تدريبية لمربيات الصفوف الاولى بصنعاء.

واشار الأستاذ عصام العابد مدير المنطقة التعليمية بالمديرية في كلمته التي القاها بحضور مئتي معلمة من عشرين مدرسة اهلية الى اهمية هذه الدورة للمربيات اللواتي يعتبرن الركيزة الاولى والاساسية في العملية التعليمية.

ونوه انه قد تم تنظيم دورتين للمربيات بالمدارس الحكومية في تعلم نهج القراءة والكتابة وتطرق العابد الى المعايير التي سيتم الاخذ بها لتكريم المعلم على حسب تميزه وكفاءته في توصيل المعلومة وتنوع اساليبه ووسائله التعليمية.

وفي كلمته اشار الاستاذ مبخوت المشرع رئيس مجلس المدارس الأهلية أن الهدف من هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام بواقع خميس من كل اسبوع هو الارتقاء بالمستوى التعليمي للمربيات واكسابهن وسائل جديدة في طرق التدريس وضبط الصف وكيفية صياغة الاهداف السلوكية و اعداد الوسائل التعليمية , واوضح بأن الهدف من تأسيس مجلس للمدارس الاهلية تكوين حلقة وصل بين المدارس الاهلية ومكاتب التربية ولتنظيم دورات تأهيلية وتحفيزية للمعلمين والإداريين في كافة التخصصات.

واشار الى ان المجلس نظم عدداً من الانشطة الرياضية والمسابقات التعليمية اضافة الى دورة في الصحة البيئية , كما يخطط المجلس لتنفيذ دورات اخرى لجميع التخصصات والمراحل الدراسية.

حضر الدورة عدد من مسئولي المجلس المحلي بمديرية شعوب والتعليم الاهلي بالمنطقة واعضاء مجلس المدارس الاهلية.

بعد ضرب معلم بآلة حادة وطعن آخر بالجنبية : التعليم بلا تربية..!

معلم التربية الإسلامية الغويدي كاد أن يسقط شهيدا في مدرسة الفتح بأمانة العاصمة

تحقيق وتصوير / عبد الواحد البحري

هل مضى زمن "قف للمعلم ووفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا" وجاء بدلا منه زمن " اصفع المدرس وادعي اهلك ليوسعوه ضربا وان وجدت الإدارة فالطعن هو الحل والاخلاق أصبحت غائبة والا فماذا يعني ان يتفق سبعة من اولياء الأمور على معلم ويوسعونه ضربا بالعصي ويختمون ذلك بطعنة بالجنبية كادت تسقط المعلم عبد الواحد أحمد الغويدي شهيدا على بوابة مدرسة الفتح بمنطقة بني الحارث في امانة العاصمة يوم -3 مارس الجاري، ويأتي المدير لإنقاذه معلم التربية الإسلامية فيأخذ نصيبه من الضرب وماذا يعني أن يتم الترصد للمعلم الغويدي فور أخراجه لطالب مشاغب اعتدى على زميله داخل الصف الدراسي لينطلق إلى المنزل ويعود ومعه سبعة من أخواله وأعمامه، ألا يوجد فيهم عاقل أو حكيم يأتي إلى المدرسة لتهدئة الوضع والاعتذار للمعلم خريج الجامعة الذي لم تشفع له خدمته في التعليم 23 سنة منها 11 سنة في مدرسة الفتح، فقرر زملاء المربي الغويدي في المدرسة بتعليق الدراسة حتى يضبط الجناة الفارين من العدالة والتي عجزت أجهزة الأمن في إحضارهم إلى إدارة الأمن حتى اليوم.

"الأسرة" تزور المعلم عبد الواحد أحمد الغويدي أثناء تواجده في احد المراكز الطبية لمجارحة رأسه إثر طعنة الجنبية التي شجت رأسه.

يقول :يوم -3 مارس كان يوم استثنائي في حياتي العملية بمجال التدريس فقد أخرجت الطالب "أنور الوصابي" طالب الصف الثامن أساسي حين شاهدته يعتدي داخل الصف الدراسي على احد زملائه فأمرته بالخروج من الصف وكان وقتها مذنبا في حق زميله ولم يحترم معلمه أيضا فقد رفض الخروج من الصف وكان يريد الاشتباك معي، بعدها أوصلته إلى إدارة المدرسة فتم إخراجه من المدرسة من قبل الأخ مدير المدرسة بعد أن تبين له الوضع .

ويواصل المعلم الغويدي حديثه لم أتوقع أن يعود الطالب بتلك السرعة وبنفس اللحظة برفقة عصابة مسلحة الى بوابة المدرسة فحين أبلغني بعض التلاميذ بأن هناك رجالا كبارا في السن ينتظرون خروجي من المدرسة ظننت وقتها أنهم حضروا للاعتذار وكانت المفاجأة فقد شاهدت اشخاصا يتراوح اعمارهم بين -25 50 سنة تقريبا بلحي بيضا وأصغرهم كان الطالب انور 18 سنة وبسرعة وبدون مقدمات انهال على أفراد العصابة بالضرب وشاهدت المدير وبعض المدرسين تجمعوا حولي محاولين ايقاف العصابة ولكن دون جدوى فقد أشهر معظم العصابة الجنابي والعصي وحصل ما حصل ولم أر إلا والدم يسيل من رأسي فهرب أفراد العصابة بسياراتهم بعد تنفيذهم جريمتهم الشنعاء في منظر سيئ ومهين أمام مئات الطلاب والطالبات ولولا لطف الله لأودت الطعنة بحياتي كونها كانت مصوبة إلى صدري ولكن أحمد الله على العافية ولن يفلت المجرمون من فعلتهم هذه مهما كلفني الأمر فأملي بزملاء المهنة وأصدقائي كبير.

ويضيف المربي الغويدي أصبت بالشلل من هول ما حدث لأنني لم اصدق ما حصل , وماذا يعني ان يتم التوعد لمدرس أفنى حياته في تربية وتعليم الطلاب..!.

من جهته يرى الأخ المربي / خالد الشجرة - مدير مدرسة الفتح للتعليم الاساسي ان هذه الحماقات والتصرفات السلوكية الغير اخلاقية تنبذها العادات والتقاليد اليمنية خاصة انها تأتي من طلاب فاشلين علميا مستعينين بأولياء أمورهم في ظاهرة تسيئ لكل شيئ جميل في يمن الايمان والحكمة, وان هذه التصرفات والحماقات لابد من ايقافها والتنبه لها مالم فهي ستتوسع وتقضي على ما تبقى من اخلاقيات المجتمع اليمني المسلم الذي تحلى بها اجدادنا الأوائل .

واشار الاخ المدير الى ان مثل هذه السلوكيات اللاأخلاقية كانت موجودة في السنوات الماضية لكن بنسبة قليلة, وان الاعتداء على المعلم عبد الواحد الغويدي, المشهود له بالالتزام وحسن الخلق وحب الخير للجميع, يعد بمثابة ناقوس خطر لسلوكيات نخشى انتشارها داخل مؤسساتنا التعليمية وهنا ادعو الاجهزة الامنية والاخوة في النقابات التعليمية لتحمل مسئوليتهم تجاه هذه الحادثة الخارجة عن اخلاقنا وعاداتنا الحميدة .

اما الدكتور محمد عبد الله المعلمي – استاذ التاريخ بجامعة عمران فيقول: إن الأحداث التي نشاهدها هذه الايام في كثير من مؤسستنا التعليمية والتي يتزعمها بعض الطلاب يجب ان ندرك أن معظمها دخيلة على مجتمعاتنا العربية ويجرى التسويق لها للأسف الشديد في المؤسسات التعليمية وبعض وسائل الاعلام على انها مطالب للحرية وغيرها من المسميات التي سممت حياتنا نتيجة الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الحديث .

موضحا ان هذه الفوضى التي يتزعمها بعض الشباب بحجة الحرية هذه ليست حرية في الحقيقة بل فوضى مصدرة إلى مجتمعنا مهما اختلفت مسمياتها.

ودعا الدكتور المعلمي الى تفعيل دور مجلس الاباء بالمدارس واهمية تطبيق سياسة الضرب بيد من حديد على اي طرف مخطئ سواء المعلم او الطالب او الادارة المدرسية وتطبيق هذه السياسة بمنتهى الحزم فما يحدث من تخريب وتفجيرات يوميا لمنشاءات الدولة ومصادر تمويل الخزينة العامة للدولة ماهو الا انعكاس لهذه السلوكيات التي بدأ المجتمع يفقدها في البيت والاسرة والمدرسة ولم تجد من يردعها أو يوقفها..

وتساءل استاذ التاريخ بجامعة عمران الى متى سنبقى نلقي باللوم على أنفسنا وعلى تربية أجيالنا التي نفقدها كل يوم وكل ساعة.. علينا نحن كأولياء امور مسئولية كبيرة تجاه الجيل الذي فقد كل شيئ بما في ذلك الاخلاق فالتربية قبل التعليم ودور الاسرة والمجتمع في التربية والتوجيه قبل المدرسة من وجهة نظري ونحن بحاجة إلى ثورة تعيد الاعتبار لأخلاقنا وتربيتنا الدينية التي نفقدها كل يوم.

لبناء مجتمع صحي متكامل

الرعاية الصحية للحامل أمر ضروري لإنجاب أطفال أصحاء

كتبت / رجاء عاطف

تؤلف النساء ما يزيد على نصف سكان الجمهورية اليمنية ولا يمكن إنكار أهمية دور المرأة الإنجابي والتربوي بالنسبة للصحة والتنمية ككل وترتبط الحقائق البيولوجية والاجتماعية لدورها كأم ارتباطا وثيقا بحالتها الصحية وهي تمثل عوامل رئيسية في المشكلات التي تواجهها المرأة في مجالات الصحة والعمالة والتعليم ومجالات أخرى عديدة وأن الدور الذي تقوم به المرأة في تدبير شئون البيئة والإنجاب وتربية الأطفال ورعاية جميع أفراد العائلة هو دور لا يسجل لها بشكل كامل ولا تتخذ عليه أي عائد معنوي أو مادي ولا بد من إيلاء الاهتمام من قبل الاختصاصيين لكل مرحلة من مراحل دور المرأة البيولوجي الذي يبدأ بالإنجاب والإعداد له خلال مرحلة المراهقة التي يليها ما يقرب من ثلاثة عقود تكون المرأة فيها قادرة على الإنجاب ثم توقف وظيفة الإنجاب مع دخولها سن اليأس، فعندما نتحدث عن المرأة فهي تعني كل المراحل في حياتها حيث لا نستطيع إهمال أو التغاضي عن الطفولة للفتاة وما تحتاجه من خدمات وقائية أثناء الرضاعة وقبل وأثناء الدراسة وحول المراهقة وقبل الزواج من تثقيف صحي وفحوصات طبية وبعد الزواج من خدمات الصحة الإنجابية حتى بعد مرحلة الإنجاب ورعايتها وحمايتها من أعراض سن اليأس والشيخوخة فالصحة والرعاية للمرأة تبدأ منذ أن تكون الفتاة في رحم الأم رعاية الأم الحامل لذا فرعاية الأم أمر ضروري كي تنجب أطفالا أصحاء ورعايتهم يؤدي إلى بناء مجتمع صحي متكامل غير أنه لا يزال هناك قصور في وعي الناس بضرورة الالتزام بتوفير رعاية صحية كافية للمرأة حتى يتسنى لها أن تساهم بفاعلية في عملية التنمية الشاملة.

أسباب وفيات الأمهات ١٩-٤٩ سنة

أوضحت رسالة الدكتوراه للدكتورة/ نجيبة عبدالغني بعنوان «عوامل الخطورة لوفيات الأمهات المترددات على المستشفيات في اليمن» والتي بينت أن نسبة وفيات الأمهات بسبب الحمل وما حوله 42% من كل وفيات النساء في الفئة العمرية ٢٥-٤٩ سنة وتتمثل بعض هذه الأسباب في العدوى بسبب الحمل بنسبة 11.6% وتسمم الحمل بنسبة 11.2% 42% وأسباب ولادات أخرى بنسبة 9.8% للولادات المتعسرة.

فالمرأة في اليمن يكون نصيبها من الأطفال بمعدل 2.5 طفل زيادة عن النساء في البلدان الأخرى طفل، ومن هذه المؤشرات إذا ما قورنت ببعض دول الإقليم تعكس مستوى التدني الهائل والواقع السيئ للوضع الصحي للمرأة في بلادنا ويحتاج ذلك إلى معالجة فعالة تعود بأثر إيجابي على صحة المرأة اليمنية وبناء لبنة أساسية في صحة المجتمع.

وأكدت الدكتورة عزيزة الفسيل بقسم رعاية الحوامل بمستشفى الروضة بني الحارث بأن عدد المترددات أسبوعيا على المراكز الصحية من المدن والقرى ما بين أكثر من 120 حامل للزيارة الأولى للمستشفى مما يعني أن هناك توعية للخدمات التي تقدمها المرافق الصحية والمستشفيات والتي تهتم بصحة المرأة الحامل.

وأشارت إلى أن هذه الرعاية تتمثل في الخدمات المجانية المقدمة في المستشفيات والمرافق الصحية لرعاية للحوامل من بدء الحمل وحتى الولادة والذي يجب على المرأة الحامل متابعة الحمل وأخذ اللقاحات المطلوبة والولادة في المستشفى لما يساهم هذا في خفض معدل وفيات الأمهات مما ساعد هذا على اكتشاف الأعراض التي تصاحب الحمل كأمراض الضغط والسكر وفقر الدم والنزيف وغيره.

وقالت: نحن نقوم بتقديم المشورة قبل وبعد الولادة لنساعدها على كيفية المباعدة بين الولادات لإعطائها مدة من الراحة الكافية بحيث تستطيع الاهتمام بطفلها وأسرتها.

كما يجب أن لا تقل زيارة المرأة الحامل إلى المراكز والمرافق الصحية عن 4 زيارات خلال فترة الحمل فالمعاينة الطبية للأم لضمان صحتها وصحة جنينها وأن لا تتأخر في مراجعة المرفق الصحي بعد غياب الدورة الشهرية بعشرة أيام حرصا على سلامة الحمل وأن تأخذ النصائح المقدمة من هذه المراكز الصحية وأن تتحدث عن كل الأعراض التي تعاني منها أثناء الحمل بلا خجل أو إحراج مما لذلك من أهمية صحتها كما يجب أخذ الأم الحامل عند ظهور أي أعراض قد تظهر عليها إلى أقرب مرفق صحي لعمل التدابير اللازمة.

وأوضحت أن بعض المتاعب التي تعاني منها المرأة الحامل أثناء الحمل مثل القيء في الصباح بعد الاستيقاظ من النوم وكذلك دوخة مستمرة وبعض المغص وآلام أسفل البطن والظهر وكذلك عدم الشهية للأكل مما قد يسبب مضاعفات بداية الحمل وسوء التغذية ولا بد من التعامل معها فهي بحاجة إلى وجبات غذائية متنوعة من ٥-٦ وجبات خفيفة يوميا مع الحرص على التنوع في الغذاء كتناول اللحوم والحليب والإكثار من الفواكه والخضروات وشرب السوائل المفيدة والتقليل من السوائل خلال الوجبات والابتعاد عن الأغذية المسببة للغازات وتجنب المأكولات الحارة والمشروبات المنبهة والغازية والإقلال من الملح والحرص على الامتناع عن مضغ القات والتدخين وأن تتجنب الحامل الوقوف لفترات طويلة واختيار الوضعية المناسبة عند النوم وعدم الاستلقاء على الظهر واستعمال الأحذية الواسعة والمسطحة بدون كعب والملابس الواسعة النظيفة والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك الراحة النفسية والبدنية التي قد تحتاجها الحامل.

وأضافت أنه قد تحدث مضاعفات خطيرة عند الحمل المبكر قبل سن الثامنة عشرة والذي يكون سببه الزواج المبكر أو الحمل المتأخر بعد سن الأربعين وتزيد المخاطر المرضية التي تهدد الأم ووليدها.

وأرجعت سبب زيادة وفيات الأمهات في المناطق الريفية والبعيدة بشكل خاص لبعدها عن المراكز الصحية وعدم وجود وعي صحي كاف وعدم اتباع النصائح والإرشادات الطبية للمرأة الحامل وعدم متابعة المرافق الصحية والمستشفيات من بداية الحمل لتشخيص الأمراض وغيرها من المتابعات تؤدي إلى مضاعفات خطيرة لصحة الحامل.

فالمرأة الحامل تحتاج إلى متابعة الحمل وتلقي العلاج وتحتاج إلى تغذية جيدة وإلى أخذ اللقاحات وإلى اهتمام خاص خلال مراحل الحمل وتقول أن المرأة الحامل في بلادنا والتي لديها عدد من الأطفال لا تهتم بنفسها وتغذيتها وإنما تكرس جهدها لرعاية أطفالها ومنزلها بدلا من الاهتمام بصحتها فالكثير من النساء تفضل الولادة في المنزل وهذا قد يسبب للحامل مضاعفات وخطورة وهذا ما لا يدركه الكثير من الأسر وتؤدي إلى زيادة وفيات الأمهات.

وأخيرا على المرأة أن تحرص على ألا يكون الحمل مبكرا وأن تهتم بنفسها من حيث التغذية الجيدة وأخذ التطعيمات المطلوبة والاستشارية الطبية الدائمة لمتابعة الحمل وأن تحرص على عمل الفحص الدوري لها أثناء الحمل حتى يقلل ذلك من الخطورة التي قد تتعرض لها أثناء الحمل .

أنشطة مدرسية لابد منها..!

عبدالله البحري

< كانت ولا تزال المدرسة الأبرز من حيث الدور الفاعل والمؤثر على معظم الجوانب التي لها إرتباط بسلامة الفكر الاجتماعي والثقافي والصحي والبيئي وذلك على غرار الدور التربوي والتعليمي، وربما أن معظمكم قد يوافقني الرأي هذا والذي ينضوي تحت تفعيل الأنشطة المصاحبة لذلك الدور الموصول بأسس التربية، وأعني بأن إغفال تلك الأنشطة التي تعمل بعض المدارس الأنموذجية عموماً في بلادنا على تفعيل جزء منها لا بد وأن معظمها من المدارس الأخرى لا سيما النائية والمهمشة للعديد من الأنشطة الحيوية والمساهمة في صقل وتنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلابها -من الجنسين- الأمر الذي قد يؤثر سلباً على مناحي حياتهم العلمية والعملية..!

قد أكون صائباً ومحقا حين تكرار دعوتي لتفعيل الأنشطة ذات المردود الإيجابي على كافة المستهدفين من أبنائنا وبناتنا وخاصة عندما أتمنى -وغيري- من أولياء الأمور وأرباب الأسر رؤية بنوهم سواءً في المرحلة الأساسية وما بعدها وهم يكتسبون وإلى جانب محصلاتهم الدراسية والمنهجية العديد من المهارات والخبرات وذلك من خلال ما يمكن إضافته من الحصص ولو أسبوعياً لصالح نشاط معين مما ذكرته سلفاً، كأن يتم إقحام نخبة منهم أو معظمهم في نشاط بيئي أو صحي رغم أن هنالك العديد من الأنشطة الأخرى والمدرجة ضمن ذات الأهداف.. بيد أن التركيز على أبرزها قد نعتبره إسهاماً ومشاركة في تكوين شريحة تعني بنقل وتبني نشاطها المكثف على مستوى المجتمع عموماً وحتى في نطاق الأسرة على وجه الخصوص، ولا يمكن الاستهانة بتلك الأدوار التي نتمنى تعزيزها من خلال القائمين والمتخصصين في مجالي الصحة أو البيئة على سبيل المثال ومن ثم العمل على زيادة استدعاء أو استضافة بعض المهتمين بهذين المجالين من الجهات المعنية كمشاركة تطوعية منهم وعلى هيئة مهام ميدانية ينتفع منها الطلاب والطالبات في غير مدرسة، وهذا برأيي يعتمد على مدى تقبل القائمين على العملية التربوية والذين نعول عليهم دون سواهم تأييد وتفعيل هذا المقترح لما فيه الصالح العام..!

لا يمكن في ذات الوقت نسيان بعض الأدوار الهامة والحيوية التي تقوم بها العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية في رقي ودعم الأنشطة المدرسية لكننا ننوه لضرورة الإسهام المستمر لبعض تلك الجهات وبالذات التي لها علاقة مباشرة بتنمية وإنشاء ورعاية الطفل والشاب، فغير هذه الأعمال والمهام المشتركة لا نستطيع خلق أنشطة مصاحبة داخل تلك المدارس وسواها من الصروح التعليمية الأخرى..

والله من وراء القصد والقول.

أخي المواطن.. أختي المواطنة:

من حق أطفالنا العيش بأمان..محصنين ضد مرض الحصبة الفتاك من خلال جرعتين وقائيتين من اللقاح، الأولى: بعد الشهر التاسع من العمر، والثاني: قبل أن يكملوا عامهم الثاني.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني